

وسائل الشيعة

[12] زهد في عاجل زهرة الدنيا أما إن زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه مما قسم

الله فيها وإن زهد، وإن حرص الحريص على عاجل زهرة الحياة الدنيا لا يزيده فيها وإن حرص، فالمغبون من غبن حظه من الآخرة. [20830] 4 - وعنه، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن من اعون الأخلاق على الدين الزهد في الدنيا. [20831] 5 - وعنه عن أبيه، وعن علي بن محمد القاساني جميعاً (1)، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: جعل الخير كله في بيت، وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يجد الرجل حلاوة الإيمان (2) حتى لا يبالى من أكل الدنيا ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): حرام على قلوبكم أن تعرف حلاوة الإيمان حتى تزهد في الدنيا. [20832] 6 - وبالاسناد عن المنقري، عن علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه أن رجلاً سأل علي بن الحسين (عليه السلام) عن الزهد فقال: عشرة أشياء فأعلى درجة الزهد أدنى درجة الورع، وأعلى درجة الورع أدنى درجة اليقين، وأعلى درجات اليقين أدنى درجات الرضا، ألا وإن الزهد في آية من كتاب الله: (ليكلاً تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم) (1). _____ 4 - الكافي 2: 104 / 3. 5 - الكافي 2: 104 / 2. (1) في المصدر زيادة: عن القاسم بن محمد، (2) وفي المصدر زيادة: في قلبه. 6 - الكافي 2: 104 / 4، وأورده صدره في الحديث 13 من الباب 75 من أبواب الدفن. (1) الحديد 57: 23. (*) _____